الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

28 يناير 2022 15:57 مساء

أبوظبي البحرية» تتولى إدارة العبّارات البحرية وتطويرها في جميع» الممرات المائية



«أبوظبي: «الخليج

أعلنت أبوظبي البحرية، الجهة المسؤولة عن إدارة وتنظيم الممرات المائية والمنظومة البحرية في إمارة أبوظبي والتابعة لمجموعة موانئ أبوظبي، عن توليها مسؤولية إدارة عمليات العبّارات البحرية وخدماتها في جميع الممرات المائية في الإمارة.

ويندرج تولي أبوظبي البحرية لإدارة عمليات النقل البحري بالعبّارات، ضمن إطار هدفها الرامي إلى ترسيخ مكانة إمارة أبوظبي كمركز بحري رائد عالمياً من خلال تطوير وإرساء لوائح تنظيمية ميسرة للمتعاملين، وتطوير البنى التحتية وتوفير خدمات عالمية المستوى.

وستقوم أبوظبي البحرية، التي تعمل تحت إشراف دائرة البلديات والنقل ـ أبوظبي، وفقاً للمهمة الجديدة بدمج عمليات النقل بالعبّارات البحرية التابعة لمركز النقل المتكامل ضمن إطار مسؤولياتها الأخرى، وستتولى إدارة العمليات

الخاصة بالخطين الرئيسيين للعبّارات البحرية في الإمارة والإشراف على أعمالهما، وهما خدمة النقل البحري إلى جزيرة دلما التي تربط بين جزيرة دلما وميناء جبل الظنة في منطقة الظفرة، وخدمة النقل البحري العام إلى جزيرة العالية التي تربط بين جزيرتي العالية والسعديات.

كما ستقود في إطار مسؤولياتها الجديدة عمليات تطوير العديد من مجالات الأعمال الرئيسية المرتبطة بعمليات العبّارات، بما في ذلك إنشاء بنية تحتية جديدة مثل محطات العبّارات، وشراء سفن جديدة، ورفع مهارات الموظفين وقدراتهم، بالإضافة إلى تطبيق أحدث الحلول الرقمية والمؤتمتة ضمن خدمات العبّارات البحرية في إمارة أبوظبي.

وإلى جانب تحسين العمليات وضمان مستويات أعلى من الكفاءة على امتداد جميع الأنشطة الخاصة بالعبّارات، فإن أبوظبي البحرية تهدف إلى إثراء تجربة المستخدمين عبر توظيف الابتكار والحلول الرقمية المتطورة ومنها خدمة الحجز الرقمي للتذاكر، والربط مع الخدمات البحرية الأخرى.

وأشار حمد المطوع، المدير التنفيذي لقطاع التخطيط والبنية التحتية في دائرة البلديات والنقل، إلى أن التطوير المستمر للخدمات وتكاملها يعتبر جزءًا من خطة الدائرة طويلة الأجل لتحقيق رؤية قيادتنا الرشيدة في تعزيز مكانة أبوظبي كمركز بحري عالمي رائد مع توفير خدمات فائقة التطور وبنية تحتية بأعلى المعايير.

وأضاف: «تدعم هذه الخطوة أيضًا تطوير البنية التحتية للنقل البحري بشكل أكبر لخدمة العدد المتزايد من مستخدمي العبارات، وستضمن تجربة أكثر سلاسة لجميع المسافرين. وسيوفر هذا أيضًا دفعة مستدامة لجذب المزيد من السياح ودعم التنمية الاقتصادية ويمنح المقيمين والسياح على حد سواء خيار سفر آمنًا ومريحًا وموثوقًا في الإمارة».

وأشار الكابتن محمد جمعة الشامسي، الرئيس التنفيذي ـ مجموعة موانئ أبوظبي، إلى أن توحيد إدارة عمليات العبّارات البحرية تحت مظلة مؤسسة واحدة تركز في أعمالها على تنمية القطاع البحري في إمارة أبوظبي وتطويره، يسهم بشكل كبير في تحقيق رؤية قيادتنا الرشيدة لترسيخ مكانة أبوظبي كمركز بحري عالمي. وقال: «يعد توفير خدمات العبّارات البحرية لنقل المركبات والركاب وفقاً لأرقى المعايير العالمية، من أبرز المزايا التي تتمتع بها العواصم البحرية المتطورة، وتسهم هذه الخطوة في تعزيز مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي لإمارة أبوظبي من خلال إثراء تجربة المتعاملين واستقطاب المزيد من الأفراد والمؤسسات المحلية والعالمية لاستكشاف الخدمات المتميزة والفرص الواعدة التي يتيحها القطاع البحري في الإمارة».

من جهته قال الكابتن سيف المهيري، مدير عام أبوظبي البحرية ـ مجموعة موانئ أبوظبي: «يشكل نقل خدمات العبّارات إلى قائمة صلاحيات أبوظبي البحرية خطوة مهمة أخرى في إطار جهود مؤسستنا الرامية إلى جمع خدمات النقل البحري تحت مظلة موحدة».

وأضاف: «سنقوم بالإشراف على العمليات اليومية والتوسعات المستقبلية لأنشطة العبّارات بما يواكب النمو المتواصل الذي يشهده القطاع. ونؤكد لقاعدة المستخدمين الواسعة التي لدينا وللمجتمع البحري الأوسع بأن عملية الانتقال سلسلة وميسرة وتتيح لنا العمل معاً لإجراء تحسينات مستقبلية وتوسيع شبكة أنشطة العبّارات».

وتجدر الإشارة إلى أن أبوظبي البحرية ركزت جهودها منذ تأسيسها في عام 2020 على دعم تحول إمارة أبوظبي إلى عاصمة بحرية عالمية وذلك عبر تطوير بيئة تنظيمية تستند إلى أفضل الممارسات المطبقة في القطاع، وقيادة عملية تشييد بنى تحتية متطورة وتقديم خدمات عالمية المستوى.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©